

الغدير

[59] الجد خير المرسلين محمد الهادي * الأمين أخو الختام الفاتح هو خاتم بل فاتح بل حاكم * بل شاهد بل شافع بل صافح هو أول الأنوار بل هو صفوة * الجبار والنشر الأريج الفايح هو سيد الكونين بل هو أشرف * الثقلين حقا والنذير الناصح لولاك ما خلق الزمان ولا بدت * للعالمين مساجد ومصايح والأم فاطمة البتول وبضعة * الهادي الرسول لها المهيمن مانح حورية إنسية لجلالها * وجمالها الوحي المنزل شارح والوالد الطهر الوصي المرتضى * علم الهداية والمنار الواضح مولى له النبأ العظيم وحيه * النهج القويم به المتاجر رابح مولى له بغدير خم بيعة * خضعت لها الأعناق وهي طوامح القصور البتاك والفتاك والسفاك * في يوم العراك الذابح أسد الإله وسيفه ووليه * وشقيق أحمد والوصي الناصح وبعضه وبعضه وبغزمه * حقا على الكفار ناح النايح يا ناصر الاسلام يا باب الهدى * يا كاسر الأصنام فهي طوامح (1) يا ليت عينك والحسين بكر بلا * بين الطغاة عن الحريم يكافح والعاديات صواهل وجوائل * بالشوس في بحر النجيع سوابح (2) والبيض والسمر اللدان بوارق * وطوارق ولوامع ولوائح (3) يلقي الردى بحر الندى بين العدى * حتى غدا ملقى وليس منافح (4) أفديه محزوز الوريد مرملا * ملقى عليه التراب ساف سافح (5) والماء طام وهو طام بالعرا * فرد غريب مستظام نازح _____ (1) مر حديث كسره عليه السلام الأصنام في صفحة 9 - 13 من هذا الجزء. (2) الشوس ج الأشوص. راجع ص 24. النجيع الدم المسائل إلى السواد. سوابح ج سابح: السريع الغير المضطرب في جريه. (3) البيض ج الأبيض: السيف. السمر: الرمح. اللدان ج لدن بفتح اللام: اللين. (4) المنافح: المدافع. (5) ساف من سفى يسفى سفيا: التاب تذى وتبدد. سافح: المصبوب الذى لا يحبسه شئ [*]